لزيد قايم على ما سياتي بيانه فاذا دخلت صار علمت معلقا عما بعده
من مطالب الجملة فتكون ملغاة **قوله** وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها عن
العمل اعلم ان ما تدخل على هذه الحروف الستة فتعزلها عن العمل
وتهيئها للدخول على الفعليتين نحو انما زيد قايم وانما قام زيد وعلى
هذا سائر الحروف وقد ذكر علماء علم المعاني ان انما لقصر الحكم
على الشيء او لقصر الشيء على الحكم كقولك انما زيد قايم تريد ان زيدا
مقصور على القيام وانما يقوم زيد تريد ان القيام مقصور
على زيد ومنه قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم وقوله تعالى انما الهكم الله
واستقصاء الكلام فيه لا يليق بهذا الكتاب واعلم ان
هذه الحروف كما يبطل عملها عند لحوق ما الكافة بها كذلك يبطل
عملها بالخلاف ولعل بالتخفيف وتهيئتها للدخول على الفعليتين
الا ان المكسورة اذا خففت لزمتها اللام فرقا بينها وبين
ان النافية واذا دخلت على الفعل فلتدخل على الافعال

الداخلة على المبتدا والخبر نحو كان وكاد وحسبت واخواتها
فان المفتوحة اذا خففت يعوض عما ذهب منها عند دخولها
على الفعل احد الاحرف الاربعة السين وسوف وقد
وحرف النفي فرقا بينها وبين ان الناصبة لانها لا تجامع
ان الناصبة لكونها للاستقبال وهذه الحروف ايضا
اما للاستقبال او للحال وذلك نحو ان زيد لقايم وان
كان زيد لقايما وان ظننت لزيدا منطلقا وعلمت ان زيد
منطلق وعلمت ان سيخرج وان سوف يخرج وان لا
يخرج وان قد خرج وما جاءني زيد لكن عمرو حاضر وكان ثديها
حقان **قوله** والاثنان اللذان مرفوعها قبل المنصوب
ما ولا المشبهتان بليس ما ولا تحملان على ليس فيجعل لهما مرفوع
ومنصوب على لغة الحجاز لمشابهتهما اياها من وجهين النفي
والدخول على المبتدا والخبر ثم ان ما اذهب في الشبه بها وذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1